

شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير [] [] 41 [] [] الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

وكان ذلك في تجارة خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعزيز بن قصي بن كلاب بن مرة. وهي امرأة من اشراف قريش كانت ذات جمال بارع وعقل صائب. وكانت تاجرة ذات مال وكانت تبعت ابناء قريش في تجارتها وتعطيهم بعض الربح وسمعت عن امانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قريش تسميه الامين. لامانته. ويكفي من هذا ان صلى الله عليه وسلم خرج مهاجرا وقريش تريد ان تقتله ومع ذلك كان بيته ومليئا من الامانات التي خلف عليها علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ليؤديها الى هؤلاء الذين يريدون ان يقتلوه. هم يريدون ان يقتلوه وهو يؤدي اليهم اماناتهم. كانت قريش تسمي صلى الله عليه وسلم الامين. فسمعت خديجة عن امانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته بتجارة فجابها الى كذلك خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع غلام لها يقال له ميسرة. وجاء بريح عظيم. ورأى ميسرة من الايات ما ابهرها رأى الغمامة تول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدنو منه حتى تكونوا كالغطاء فوق رأسه. ورأى الشجرة تميل ببيتها بظلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجع الى خديجة ذكر لها ما رأى من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الايات التي ظهرت في سيرهم ذلك. فواجب خديجة بذلك وبأمانة الرجل وبالربح العظيم الذي حصل؟ لا. وارادت ان يحصل لها الشرف الاكبر بان تكون زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدعته الى عبد العزيز قصي ابن كلاب ابن مرة. وعلى كل حال بينها وبينه مقاربة من جهة النسب ومن جهة الخؤولة ايضا اه هي اقرب ازواجه له بعد ام حبيبة. اقرب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم رملته. لان رملة بنت ابي سفيان اخطب عابرة ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما. هذه بنت حرب بن صخر بن امية بن عبدشمس بن عبدمناف. فتجتمع مع صلى الله عليه وسلم اما خديجة فهي بنت خويلد بن عسير بن عبدالعزيز بن قصي. وقصي هو والد عبد مناف ابن

واما خولة النبي صلى الله عليه وسلم من بني اسد جدته ام حكيم بنت عبد العزى وهي اخت خويت جدة النبي صلى الله عليه وسلم لامة اخت خويلد الذي هو والد خديجة. خديجة بنت خويلد بن سد بن عبد العزيز والنبي صلى الله عليه وسلم امه امانة بنت وهب بن عبد مناف ابن قصي وامها برة بنت عبد العز بن عثمان بن عبد الدار وام تلك ام حكيم بنت عبد العزاع وهي اخت خويلد. ام حكيم بنت عبد العزى ابن اسد ابن قصي ابن كلاب ابن مرة